

## تاج العروس من جواهر القاموس

ذِكْرُ اللّاهِ مَزَجَرَةٌ لِلشَّيْطَانِ وَمَدَّ حَرَةً وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ سَيِّدَوَيْه :  
 وقالوا هو مَنِّي مَزَجَرَ الكلبِ أَي بَيْتِكَ المَنْزِلَةَ فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ قَالَ  
 الزَّمَخْشَرِيُّ : وَهُوَ مَجَازٌ . وَكَرَّرْتُ عَلَى سَمْعِهِ المَواعِظَ والزَّواجِرَ . وقال  
 الشاعر :

مَنْ كَلانَ لا يَزْعُمُ أَنِّي شاعِرٌ ... فَلأَيَدُنْ مَنِّي تَنْهَهُهُ المَزاجِرُ عَنِّي  
 الأَسبابَ التي من شَأْنِهَا أَنْ تَزْجُرَ كَقَوْلِكَ : نَهَيْتَهُ النَّواهي . وَكَفَى  
 بالقُرْآنِ زاجِرًا وَهُوَ مُجَازٌ . وفي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ " مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ  
 فِي أَقَلِّ من ثَلَاثٍ فَهُوَ زاجِرٌ " . مِنْ زَجَرَ الإِبِلَ يَزْجُرُهَا إِذَا حَثَّهَا  
 وَحَمَلَهَا عَلَى السُّرْعَةِ والمَحفوظِ راجزٌ وَسَيُذْكَرُ فِي مَحَلِّهِ . وفي حَدِيثِ آخَرَ :  
 فَسَمِعَ وَرَأَاهُ زَجْرًا " أَي صَيَّاحًا عَلَى الإِبِلِ وَحَثًّا قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَزَجَرَ  
 البَعِيرَ : أَنْ يَقَالَ لَهُ حَوْبُ وَالنَّاقَةَ حَلٌّ . وَتَزاجِرُوا عَنِ المُنْذَكَرِ . وَزَجَرَ  
 الراعي الغَنَمَ : صاحَ بِهَا وَهُوَ مَجَازٌ . وَزاجِرُ بنُ الهَيْثَمِ وَزاجِرُ بنُ الصَّلْتِ  
 : مُحَدَّثانِ . تَرَجَمَ لهما البُخارِيُّ فِي التَّارِيخِ .

ز ح ر .

الزَّحِيرُ كَأَمِيرٍ وَالزُّحَارُ وَالزُّحَارَةُ بضمَّيْهما : إِخْرَاجُ الصَّوْتِ أَوْ  
 النَّفْسِ بِأَنْبِيْنٍ عِنْدَ عَمَلٍ أَوْ شِدَّةٍ وَسَمِعْتُ لَهُ زَفِيرًا وَزَحِيرًا . أَوْ  
 الزَّحِيرُ : اسْتِطْلَاقٌ - كذا فِي الصَّحاحِ وَفِي الأساسِ : انْطِلاقُ البَطْنِ بِشِدَّةٍ وَكذلكِ  
 الزُّحَارُ بالصَّوْتِ . الزَّحِيرُ : تَقَطُّيعُ فِي البَطْنِ يُمَشِّئِي دَمًا .  
 وَرَجُلٌ مَزَّحُورٌ : بِهِ زَحِيرٌ . وَالفِعْلُ زَحَرَ كَجَعَلَ وَضَرَبَ يَزْجُرُ وَيَزْجُرُ  
 زَحِيرًا كالتَّزْجُرُ والتَّزْحِيرُ . وَيقالُ : زَحَرَتْ بِهِ أُمَّهُ وَتَزَّجَرَتْ عَنْهُ  
 إِذَا وَلَدَتْهُ قَالَ الشاعرُ :

إِنِّي زَعِيمٌ لَكَ أَنْ تَزَّجَرِي ... عَنِ وَاِرمِ الجَبِيْهَةَ ضَخْمِ المَنْدَحِرِ هَكَذا  
 أَنشَدَهُ اللَيْثُ . وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ :

" عَنِ وَاِفرِ الهامَةِ عَيْلِ المَشْفَرِ وَزَحَرُ بنُ قَيْسٍ قَالَ : خَرَجْتُ حِينَ  
 أُصِيبَ عَلِيٌّ بِه إِلى المَدائِنِ فَكانَ أَهْلُهُ بِها قالَهُ مُحَمَّدٌ بنُ أَبِي بَكْرٍ عَنِ أَبِي  
 مُحَمَّدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ . زَحَرُ بنُ حِمِّانِ سَمِعَ جَدَّهُ حُمَيْدَ بنَ مَنزَهَبٍ . رَوَى عَنْهُ  
 زَكَرِيَّا بنُ يُحْيَى بنُ عُمَرَ بنِ حِمِّانِ الطَّائِي . وَزَحَرُ بنُ الحَسَنِ : مُحَدَّثُونَ .

الأخير سمع عبد العزيز بن حكيم سمع منه ابن المبارك ووكيع هو الحاضرمي  
الكوفي وهو لاء الثلاثة في تاريخ البخاري ونقلته منه كما ترى . وزحر  
كزفر وزحران مثل سكران : البخيل يئن عند السُّوال كالزحران  
بالفتح والتشديد وأنشد الفرّاء : .

أراك جمعت مَسْأَلَةً وحِرْصاً ... وعند الفقْر زحاراناً أنانا قال ابن  
برسي : أنانا مصدر أن يئن أنينا وأنانا كزحر يزح زحيراً  
وزحاراناً . وقد زحير كعندي فهو مزحور كاه اللحياني . والزحار  
كغراب : داء للبعير يأخذه فيزح منه حتى يند قلبه سره فلا يخرج منه  
شيء . ومن المجاز : زحيره : عاداه وانتفخ له . وزحيره بالضم مج :  
شجته به . قال ابن دُرَيْد : ليس بثبت . وزحير البخيل : سئل فاستثقل  
السؤال فأن ذلك . والتزحير : أن يهلك ولد الناقة فيما بين  
منذجه وبين شهر أقصاه فتجعل كورة في مخلاة وتدخلها في حياها  
وتتربكها ليلة وقد سددت أنفها ثم تسلب الكورة وقد أعددت حواراً  
آخر فتربها الحوار والأنف مسدود بعد فتحسب أنه ولدها وأنفها  
نبتت ساعته تئذ فتحل أنفها وتدنيه فتتر أمه وتعطف عليه وتدر  
اللبن . وقد زحرتها تزحيراً .

ومما يستدرك عليه : هو يتزحّر بماله شحاً كأنه يئن ويتشدد .  
والزحرة كزرفرة .

ز ح م ر .

زحمر القرية : ملاًها أهمله الجوهري وصاحب اللسان ونقلته  
الصغاني .

ز ح ر